العدد 3430 - السنة الثانية عشرة
الإثنين 26 ذو القعدة 1440 - الموافق 29 يوليو 2019
Monday 29 July 2019 - No.3430 - 12 th Year

### الملك سلمان يوجه باستضافة 2000 حاج وحاجة من أسر شهداء الجيش اليمني

# الفيصل : من يشكك في خدمتنا للحجاج لديه أغراض سياسية

الرياض – «وكالات» : وجّه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، باستضافة 2000 حاج وحاجة من أبناء اليمن، ذوي شهداء الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية المشاركين في عمليات «عاصفة الحزم وإعادة الأمل»، وذلك ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين لأداء مناسك الحج لهذا العام، الذي تنفذه وتشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية واس، عن وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد المشرف العام على برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة الشيخ عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ، قوله السبت، إن «هذا التوجيه الكريم من خادم الحرمين الشريفين الملك الصالح والإمام العادل سلمان بن عبدالعزيز يأتي امتداداً لأعمال خادم الحرمين الشريفين الجليلة، ومكارمه المتواصلة، وسعيه الدائم في كل ما فيه خير وصالح لإخوانه المسلمين بعامة، وهذا التوجيه الكريم يجسد الرعاية والعناية المستمرة من القيادة الرشيدة لأشقائهم من الشعب اليمني الشقيق وذوي الشهداء خاصة، تقديراً للتضحيات البطولية التي قدمها الشهداء الأبرار رحمهم الله، ووفاءً لهم لما قدموه في الدفاع عن حياض الدين، ووحدة اليمن وسلامة أراضيه وكرامة وعزة أهله».

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

وأوضح الوزير أن «المملكة العربية السعودية ممثلة بقيادتها الرشيدة أخذت على عاتقها الدفاع عن اليمن الشقيق أرضاً وشعباً من العدوان الإيراني الظالم الذي يسعى للسيطرة على اليمن وتدمير مقدراته وانتهاك أمنه واستقراره وحرماته ونشر الفوضى والدمار في ربوعه عبر أذرعه من المليشيات الانقلابية الحوثية»، مشيراً إلى أن هذه الاستضافة تأتي في إطار حق الجوار وما تواصل تقديمه لخدمة ونصرة الأشقاء والتخفيف من معاناتهم.

وأشار وزير الشؤون الإسلامية إلى أن «الوزارة اتخذت كامل استعدادها لتنفيذ التوجيه الكريم واستكمال الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع القطاعات الحكومية الأخرى، وتهيئة كافة وسائل الراحة والطمأنينة، كي يؤدي المستضافون مناسكهم بكل يسر وطمأنينة، بما يحقق تطلعات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده».

من جهته أكد مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، الأمير خالد الفيصل، السبت، أن من يشكك في الخدمات التي تقدمها المملكة لضيوف الرحمن لديه أغراض سياسية هدفها المساس بسمعة هذه البلاد.

وقال الفيصل في لقاء خاص مع قناة الإخبارية: «نحن نفخر ونعتز بخدمة وراحة حجاج بيت الله الحرام، وخادم الحرمين الشريفين عودنا على أن نبذل قصارى الجهد على راحة خدمة حجاج بيت الله الحرام».

وتابع الفيصل قائلاً، إن لجنة الحج العليا تقوم بالإشراف التام على جميع أمور الحج طيلة موسم الحج.

وأوضح أمير منطقة مكة، أن لجنة الحج تجتمع بعد انتهاء موسم كل حج لتقييم الخدمات التي قدمت في موسم الحج.

وأشاد الفيصل، خلال اللقاء بجهود رجال الأمن في الحج وفي التيسير على ضيوف الرحمن.

وقال إن «الناس الذين يشككون في الخدمات التي تقدمها المملكة لضيوف الرحمن هم الذين لا يشكون في صدقها، ويفعلون ذلك لأغراض سياسية بحتة، وهم يعلمون في قرارة أنفسهم أن ما يتحدثون عنه عارٍ تماماً عن الصحة».

ونوه الفيصل إلى أن هناك مليارات الريالات تُصرف على خدمة الحاج والمعتمر، ففي هذا العام دُشن مشروع المياه بتكلفة أكثر من 3 مليارات ريال يخدم فقط المشاعر المقدسة، وسيُدشن الثلاثاء القادم مشروع جديد للكهرباء بأكثر من 1.3 مليار ريال.

## إيران ترحب بالدعوة السعودية لإجراء محادثات بين البلدين

طهران – «وكالات» : رحب المتحدث باسم الحكومة الايرانية علي ربيعي، بالتصريحات الأخيرة لمندوب السعودية في الأمم المتحدة حول إجراء محادثات بين البلدين.

ووصف ربيعي في تصريحات نقلتها وكالة «فارس» الإيرانية أن السعودية يمكن أن تلعب دوراً مهماً، وقال إنه «من وجهة نظرنا نعتبر التصريحات السعودية الأخيرة إيجابية».

وكان المندوب الدائم السعودية لدى الأمم المتحدة، السفير عبد الله بن يحي المعلمي، أكد أن الدعم الواضح والصريح لميليشيات الحوثي الانقلابية من قبل إيران، أصبح يشكل تهديداً للأمن الإقليمي ولحركة الملاحة الدولية وخطراً على المدنيين في المنطقة».

وتابع «لكننا نؤكد أننا على استعداد لإقامة علاقات التعاون الكاملة بين الدول العربية وإيران، ولكن بشرطين أساسيين: أن تكون قائمة على مبدأ حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام سيادتها».

## البحرين توضح ما حصل بشأن التعدي على مبنى سفارتها في بريطانيا

المنامة – «وكالات» : أوضحت سفارة مملكة البحرين في بريطانيا أن ما حصل داخل حرم السفارة كان تجاوزاً لـ «أي احتجاج سلمي مشروع».

ولفتت في بيان نشرته وكالة الأنباء البحرينية (بنا)، إلى أنه تم إلقاء القبض مساء الجمعة على أحد الأشخاص بتهمة التعدي على مبنى السفارة في لندن نتيجة للاقتحام غير المصرح به على سطح السفارة.

واستدعيت الشرطة من قبل السفارة ثم ألقي القبض على الشخص والذي نقل فوراً إلى مركز شرطة ويستمنستر؛ حيث تجدر الإشارة إلى أنه قد ألقي القبض مسبقاً على المدعو المذكور بنفس الجريمة في عام 2012.

أما بشأن الحادثة، فقد تعدى على سطح السفارة بغرض دعم أعضاء تابعين لمنظمات إرهابية مدرجين بقوائم الإرهاب في المملكة المتحدة، وكان المدعو قد هدد بالقفز من على سطح السفارة، قبل أن يتدخل موظفو السفارة لكبح ما قام به حرصاً لسلامته إلى أن وصلت الشرطة.

وبموجب القانون الدولي وقانون المملكة المتحدة، فإن المرافق الدبلوماسية محمية، إلا أنه من الواضح أن تصرفات المدعو تتجاوز أي احتجاج سلمي مشروع.

الأجهزة الأمنية البريطانية أمام السفارة البحرينية

### تحرير مناطق جديدة في ماوية بتعز

# اليمن : التحالف يعترض طائرة مسيرة أطلقتها الميليشيات الحوثية على نجران

عدن – «وكالات» : صرح المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد تركي المالكي، أن قوات التحالف أحبطت محاولة حوثية لاستهداف مدينة نجران بعد إسقاط طائرة مسيرة لميليشيات الحوثي، وفق ما أوردته صحيفة «الرياض» السعودية، أمس الأحد.

وأضاف المالكي، أن «التحالف يسعى للقضاء على الإرهاب الذي تمارسه ميليشيات الحوثي»، مشيراً إلى أن هناك تعامل بحزم من قوات التحالف مع المواقع التي تنطلق منها الطائرات المسيرة التابعة لميليشيات الحوثي.

وتابع قائلاً: أن «ميليشيات الحوثي تمارس عمليات القتل خارج إطار القانون»، نافياً صحة ما نشرته ميليشيات الحوثي عن استهداف مطار نجران.

كما شنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن، السبت، غارات مكثفة استهدفت مواقع وتمركزات تابعة لميليشيات الحوثي في محافظة حجة، غرب البلاد.

وتمكنت مقاتلات التحالف من تدمير منصة لإطلاق صواريخ الكاتيوشا في منطقة «البداح» بمديرية عبس، بالإضافة إلى مقتل عدد من عناصر الميليشيا الانقلابية، وفقاً لموقع «سبتمبر نت» التابع للجيش.

واستهدفت المقاتلات أيضاً تجمعات حوثية، في قرية المغاربة غرب منطقة بني حسن في المديرية ذاتها، فيما دمرت تمركزات حوثية وعربة تابعة للميليشيا، كانت تقل تعزيزات قتالية في قرية بني أحمد.

من ناحية أخرى توغلت وحدات من القوات الجنوبية المرابطة في مديرية الأزارق جنوب غرب محافظة الضالع، باتجاه مناطق كانت تحت سيطرة الميليشيات الحوثية في مديرية ماوية التابعة لمحافظة تعز الشمالية.

وتمكنت القوات الجنوبية، صباح السبت، بعد هجوم خاطف وسريع من التوغل والسيطرة على جبل ذيب في ماوية، المطل على منطقة باهر، والنقطة التي كانت تتمركز فيها الميليشيات الحوثية أسفل الجبل وجبل المدينة، إلى جانب موقع المصانع وموقع الشوق وموقع السرايا وتحرير قرية شعتب، وفق ما أورد موقع «المشهد العربي»، اليوم السبت.

وتعتبر جبهة تورصة عمور، التي ترابط بها القوات الجنوبية في الضالع، من أبرز الجبهات المشتعلة، والتي تدور فيها معارك شرسة من وقت لآخر.

وقد تحولت القوات الجنوبية المرابطة هناك من الدفاع إلى الهجوم، وتحقق انتصارات متتالية تمثلت بالسيطرة على جبل الفراشة الإستراتيجي قبل أيام وعدد من المناطق المحيطة، إضافة إلى المناطق التي تم السيطرة عليها اليوم.

وتأتي هذه الانتصارات الميدانية في جبهة تورصة عمور، بالتزامن مع استمرار المعارك الشرسة في جبهات شمال المحافظة، والتي تخوض فيها وحدات من القوات الجنوبية معارك وصفت بـ «الأعنف»، منذ أمس الجمعة، تمكنت فيها من استعادة تبة السد «بباب غلق»، التي كانت قد تسللت إليها الميليشيات لساعات.

المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد تركي المالكي

## مصر وروسيا تنسقان ترتيبات انعقاد قمة «روسيا-أفريقيا»

جانب من الاجتماع

القاهرة – «وكالات» : عقد السفير المصري في موسكو إيهاب نصر، والسفير ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي ومبعوث الرئيس بوتين للشرق الأوسط وأفريقيا، جلسة إحاطة في مقر وزارة الخارجية الروسية لسفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية الأفريقية المعتمدة لدى موسكو خصصت لتناول الترتيبات الخاصة بقمة «روسيا- إفريقيا»، والمقرر عقدها في سوتشي يوم 24 أكتوبر المقبل، برئاسة مشتركة بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره الروسي فلاديمير بوتين.

وأكد الجانبان المصري والروسي خلال جلسة الإحاطة على أهمية تلك القمة، باعتبارها حدثاً فريداً يُعقد للمرة الأولى في تاريخ العلاقات الروسية الأفريقية، وأكدا على تفاؤلهما بشأن وضع تلك القمة لحجر الأساس لتعزيز وتنمية العلاقات الروسية الأفريقية.

كما شدّد السفير المصري خلال جلسة الإحاطة على أهمية القضايا المطروحة أمام القمة، وفي مقدمتها مجالات تعزيز التجارة والاستثمار، والتي تأتي على رأس أولويات الجانبين الروسي والإفريقي، وذلك في ضوء انعقاد «المنتدى الاقتصادي» على هامش أعمال القمة، والمتوقع أن يُسفر عن عقد شراكات روسية أفريقية، تسهم في دفع مسيرة التنمية في القارة، وهو أحد الأهداف التي تحرص مصر على تحقيقها ضمن رئاستها للاتحاد الأفريقي العام الجاري.

## وصول مدمرة بريطانية ثانية إلى الخليج

لندن – «وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع البريطانية وصول سفينة حربية بريطانية ثانية إلى الخليج، لتعزيز عمليات حماية ناقلات النفط والسفن الأخرى، في ظل وجود تهديدات من جانب إيران.

وذكرت الوزارة أن المدمرة «إتش إم إس دنكن»، ستنضم إلى الفرقاطة «إتش إم إس مونتروز»، «لدعم المرور الآمن للسفن التي ترفع علم بريطانيا» عبر مضيق هرمز.

ويقول وزير الدفاع بن والاس: «حرية الملاحة في مضيق هرمز ليست حيوية بالنسبة للمملكة المتحدة فحسب، ولكن لشركائنا وحلفائنا الدوليين أيضاً».

وأضاف: «ستواصل البحرية الملكية توفير ضمانات للسفن البريطانية حتى يصبح ذلك حقيقة، بينما نواصل الضغط من أجل التوصل إلى قرار دبلوماسي يجعل ذلك ممكناً مرة أخرى دون مرافقة عسكرية».

# إحباط أكبر مخطط إرهابي يستهدف محافظات عراقية عديدة

بغداد – «وكالات» : أعلنت المخابرات العراقية، عن إحباط أكبر مخطط إرهابي في عام 2019 لاستهداف العاصمة بغداد، وبعض المحافظات في الجنوب وفي إقليم كردستان.

وقال رئيس ما يعرف بـ «خلية الصقور» في المخابرات العراقية أبو علي البصري، في إن «الخلية وبالتنسيق مع مديريات استخبارات الداخلية في المحافظات استطاعت تحديد الأهداف الإرهابية وتدميرها بالضربات الجوية تارة وبالقتال المباشر وجهاً لوجه مع الإرهابيين تارة أخرى».

وتابع أن «العمليات الاستباقية الأخيرة أسفرت عن اعتقال نحو 160 إرهابياً في نينوى وأكثر من 40 إرهابياً في بغداد، كما ألقي القبض على 4 إرهابيين في البصرة تمت تعبئتهم وإعدادهم للقيام بعمليات انتحارية بالأحزمة الناسفة وتفجير عجلات مفخخة في بغداد وأربيل والبصرة والمحافظات المحررة».

وأشاد البصري بـ «تعاون «أجهزة الأمن في إقليم كردستان خلال عملية إلقاء القبض على المتهمين بمخطط شهر رمضان الماضي».